



تقرير بشأن:

جهود وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

في مجال تنمية وتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان

مقدمة

تهدف التربية إلى تنمية شخصية الإنسان بشكل متكامل، وإلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب والجماعات المختلفة. كما نصت على ذلك مواد الدستور المصري ٢٠١٤، والخاصة بالتعليم، وحقوق الإنسان، والطفل، والمرأة، وهو ما يتفق مع المادة رقم (٢٦) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومع ما أكدت عليه لجنة حقوق الطفل.

لكل شخص الحق في التعليم، والتثقيف بحقوق الإنسان جزء لا يتجزأ من هذا الحق؛ إذ تعتبر معرفة المرء لحقوقه ومسئوليته وحرياته، وكذلك لحقوق الآخرين ومسئولياتهم، وحرياتهم أداة أساسية لكفالة احترام جميع حقوق كل فرد؛ حيث ينظر للتعليم على أنه سبيل لتعزيز صلاحيات الأفراد، وتحسين نوعية حياتهم، وزيادة قدرتهم على المشاركة في عملية صنع القرارات المؤدية إلى الارتقاء بالسياسات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية.

والتعليم يتجاوز مضمون المناهج الدراسية ليشمل النطاق الكامل لعملية وخبرة التعلم التي تمكن الصغار والكبار، على كل من الصعيدين الفردي والجماعي، من تطوير شخصياتهم بصورة كاملة داخل المجتمع.

جهود الوزارة:

وفي هذا الصدد فقد قامت الوزارة بعدة جهود تهدف إلى دعم حقوق الإنسان؛ حيث ساهمت في زيادة الالتحاق بالمدارس بين جماعات محرومة، وانخفاض الحرمان من التعليم إلى النصف، وزيادة معدلات الاستمرار في الدراسة بين المجموعات المهمشة، وإصدار المعايير القومية للتعليم.

كما تقوم الوزارة بتقديم الخدمات التربوية والإنفاق على المدخلات التعليمية، بما يضمن جودة الأداء والإنجاز الراقى للعملية التعليمية على اختلاف المجتمعات والشرائح، وخاصة في المناطق المحرومة والنائية، كما توفر فرصاً متكافئة للبنين والبنات على حد سواء، ويتضح هذا جلياً خاصة بعد جعل التعليم الأساسي إلزامياً حتى الحلقة التاسعة، وقد بذلت الوزارة جهوداً كبيرة في تشجيع وحث الآباء على إلحاق الأطفال، بالتعليم من خلال استحداث أنظمة تعليمية متعددة ومتنوعة.

كما تسعى الوزارة دائماً لتحسين الأداء المدرسي وإكساب أبنائنا الطلاب مهارات سوق العمل المطلوبة، كما قامت بالعمل على تضييق الفجوة بين الإناث والذكور في الحصول على التعليم، وتعكس الجهود المبذولة لاستيعاب جميع التلاميذ المؤشرات التالية:

١. توفير فرص تعليمية متكافئة للجميع.
٢. الارتفاع بمعدلات الاستيعاب في التعليم الابتدائي.
٣. مواجهة ظاهرة التسرب.

٤. تضيق الفجوة التعليمية بين الريف والحضر.

كما وضعت الوزارة استراتيجيات للاهتمام بالريف، وتشمل:

- زيادة معدلات المياني المدرسية في المناطق الريفية، وشبه الصحراوية.
 - إنشاء مدارس متخصصة تشبع احتياجات البيئة المختلفة.
 - الانتقال إلى اللامركزية، ودعمها لتحسين الخدمات التربوية.
- وهناك صيغ استحدثتها الوزارة لتعليم الفتيات، وهي: مدارس الفصل الواحد، ومدارس المجتمع، والمدارس الصغيرة، كما تقوم الوزارة بتنفيذ بعض المشروعات لمساعدة الأطفال أصحاب الظروف التي تعوقهم من الالتحاق بالتعليم، مثل: مشروع المدارس الصديقة للأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة، ومشروع أطفال الشوارع والأطفال العاملين.
- وبالنسبة لإدخال مفاهيم حقوق الإنسان في المقررات الدراسية، فهناك التزام واضح وصریح من جانب الوزارة بإدخال ثقافة حقوق الإنسان، وفقاً لمفهومها العالمي في إطار المقررات الدراسية بمراحل التعليم المختلفة، وخصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي؛ حيث إنها المرحلة الأكثر تأثيراً في تشكيل الاتجاهات الأساسية للأجيال القادمة، وأن ينعكس ذلك في مجمل سياسات الوزارة، وخصوصاً تلك المتعلقة بإعداد المعلمين، وتحديد مضمون المقررات الدراسية.
- وقد قامت الوزارة بالفعل بتضمين (٢١) مفهوماً جديداً في المناهج الدراسية من ضمنها: حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، والديمقراطية، والوعي القانوني، والعدالة، والمهارات الحياتية، والتربية من أجل المواطنة، والوحدة الوطنية، والتربية من أجل السلام، والبيئة، والزيادة السكانية، والاستخدام الأمثل للموارد، وترشيد المستهلك، واحترام العمل، والصحة، والإدمان، والسياحة، والوعي المروري، والوعي الضريبي، والقانون الدولي الإنساني، وهي تمثل قضايا عالمية ومجتمعية معاصرة لابد أن يدركها الطالب.
- كما راعت الوزارة أن يضم محتوى جميع المواد الدراسية مفاهيم ومعلومات عن حقوق الإنسان وثقافتها ومكوناتها، وأهميتها في التطوير المجتمعي الشامل من ناحية، وفي التعاون بين الأمم والشعوب، وتعزيز الاتجاه السلمي في التعاملات الدولية من ناحية أخرى.
- مع التأكيد على ضرورة الجمع بين المرجعية الدولية، وكل من المرجعتين العربية والإسلامية، وذلك في محاولة لرفع وعي أبنائنا الطلاب بهذه الحقوق، والتي تعتبر أساس الحياة الكريمة الآمنة، ومظهرًا من مظاهر الحضارة والتقدم.

وقد حرصت الوزارة على تحقيق عدة أهداف على النحو التالي:

- توظيف مبادئ الأديان السماوية الصحيحة وتعاليمها في سلوكيات أطفالنا.
- تحصين أبنائنا الطلاب بالالتزام بالقيم الأخلاقية الإيجابية في عصر الثورة التكنولوجية.

- تنمية قيم الانتماء والمواطنة، والبعد عن التعصب والتطرف والعنف، والتشجيع على قبول الآخر.
- ترسيخ قيم التقارب الديني، والتسامح الثقافي.
- تنمية مهارات الاتصال والحوار.
- الحفاظ على النسيج الواحد لأبناء الوطن.

وتم تضمين قضية حقوق الإنسان في ثانيا محتوى المواد الدراسية المقررة على التلاميذ بطريقة منطقية ودون افتعال؛ مما يخدم المفهوم المطلوب تعليمه من هذه القضية، ولا يخل بأهداف ومحتوى المادة الدراسية التي يدمج فيها، وتمثل ذلك على النحو التالي:

أولاً - في مادة اللغة العربية:

م	الصف الدراسي	المحتوى
١	الصف الرابع الابتدائي (الفصل الدراسي الأول)	درس الإسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط: عرض الدرس المعالم الأثرية الفرعونية، واليونانية، والرومانية، والقبطية، والإسلامية الموجودة في مدينة الإسكندرية، ومن تلك المعالم القبطية: كاتدرائية الكرازة المرقسية في محطة الرمل التي بناها أحد تلامذة السيد المسيح.
٢	الصف الثالث الإعدادي (الفصل الدراسي الأول)	عرض المنهج درس (قصة أثر) في صفحة كاملة حكاية الكنيسة المعلقة من حيث: تاريخ بنائها، وموقعها، وسبب تسميتها، ومراحل الاهتمام بها عبر التاريخ.
	الصف الثالث الثانوي	عرض المنهج قصة (الكنيسة نورت) لإبراهيم أصلان، والتي عبر فيها الكاتب عن عراقة تاريخ مصر واتحاد الوطنية بين أبنائها من شركاء الأرض، واللغة، والفكر، والحوار، والرؤى والمستقبل والأمل، فقد استطاع الكاتب رصد الحالة الوطنية التي تداخل فيها النسيج الإسلامي المسيحي بصورة رائعة مع قدوم شهر رمضان المبارك؛ حيث يهنئ المسيحيون أشقاءهم المسلمين بقدوم الشهر الفضيل.

ثانيًا - في مادة الدراسات الاجتماعية:

الفصل الدراسي	المرحلة	الصف	عنوان الوحدة	عنوان الدرس
الأول	الابتدائية	الرابع	نشأة الحضارة المصرية القديمة	الوحدة بين أقاليم مصر القديمة الحياة الفينيقية
		الخامس	ظهور الإسلام	إنجازات بعض الخلفاء الراشدين
			شخصيات وأحداث في عصر الدول المستقلة	أحمد بن طولون ومحمد بن طغج الإخشيد العز لدين الله الفاطمي
				سيف الدين قطز
		السادس	بناء الدولة الحديثة وأحداث من التاريخ المصري الحديث والمعاصر	الحركة الوطنية ومقاومة الاجتلال البريطاني ثورة ١٩١٩م
	الإعدادية	الأول	مصر التاريخ (تاريخ مصر عبر العصور الفرعونية)	وحدة شعب عصر الرخاء الاقتصادي (الدولة الوسطى)
		الثاني	حياة محمد (قصة بناء أمة)	الهجرة وبناء الدولة
		الثالث	مصر والزحف الاستعماري ومحاولات التحرر الوطني	مصر من الحماية البريطانية حتى ثورة يوليو ١٩٥٢م
		الأول	مصر بين حكم البطالمة والرومان	مصر والمسيحية
			الثاني	ثروات وطننا العربي
الثالث	ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي	ثورتا ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٢٠ يونيو ٢٠١٣		
الثاني	الأول	حضارة مصر القديمة (الفرعونية)	ملاحق من تاريخ مصر القديمة	
			الحياة السياسية والإدارية	
	الثاني	جغرافية التنمية البشرية	نماذج تنمية رائدة	
	الثاني	الحضارة العربية وظهور الإسلام	الأخطار التي واجهت الدولة الإسلامية في المدينة النبوية	

ثالثًا: ما يخص مادة التربية الوطنية في مرحلة التعليم الثانوي، وتدعيم القيم الأخلاقية، وتدعيم قيم المواطنة والولاء والانتقام، وذلك على النحو التالي:

١- الصف الأول الثانوي: كتاب التربية الوطنية (أنا المصري):

وقد تضمن في ثلاثة فصول، وكذا كتاب النشاط الخاص به ما يلي:

الفصل الأول: (شخصيتنا المصرية): وتضمن التأكيد على دعم القيم والسلوكيات الآتية:

- الالتزام بالقيم الأخلاقية - الاعتزاز بالهوية في ص (٧).

- ص (١٩) الدعوة إلى الوحدة الوطنية والتسامح.

- ص (٢٣) قضية للمناقشة، وهي دعوة إلى التماسك المجتمعي.

- ص (٢٢) دعوة إلى الوحدة والتماسك بين أبناء الشعب في فترة: اقرأ واعتبر.

الفصل الثاني: (المواطنة الصالحة قيم وسلوكيات): وقد تضمن التأكيد على قيم الانتماء والولاء - الحفاظ على الممتلكات العامة - نبذ العنف والتطرف - التضحية وقبول الأخر.

- ص (٣١) بيان لتحمل مسئولية كل مواطن تجاه نفسه، وتجاه مجتمعه، وتجاه الدولة.

- ص (٣٣) يبين أن الأصل في الحياة هو الاختلاف وتبادل الآراء، والتفاهم والعيش المشترك، وقبول فكرة التعددية.

- ص (٤١) قضية للمناقشة، وهي المواطنة الصالحة، وصفات المواطن الصالح.

الفصل الثالث: (الشباب والتغيير الاجتماعي) ويتضمن القيم والسلوكيات الآتية: (المشاركة - الانتماء - العمل التطوعي - التنمية المستدامة ودور الشباب فيها).

- ص (٤٩) تبين أهم مجالات تمكين الشباب ودورهم في تنمية جميع المجالات: السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية.

كتاب الأنشطة للمطالب للتربية الوطنية وهو ملحق بالكتاب، ويتضمن التركيز على إرساء وترسيخ قيم الولاء والانتقام للوطن، وبعض السلوكيات المنظمة للعلاقات الإنسانية، وطبيعة التعامل بين أفراد المجتمع:

نشاط وتدريبات الفصل الأول:

- ص (٧): نشاط قيم نفسك من خلال دراستك لسمات الشخصية المصرية.

- ص (٨): نشاط مصادر تهديد التماسك المجتمعي في مصر، ما مقترحاتك لدعم التماسك المجتمعي بوطنك؟

نشاط وتدريبات الفصل الثاني:

- نشاط قيم نفسك (مقياس المسئولية) ص (١٢).

- ص (١٤) النشاط موجه؛ ليكون دعوة لتحمل المسئولية، وعدم الهروب من تحملها.

- ص (١٦) نشاط قيم نفسك (مقياس التسامح وقبول الآخر) عن تحمل المسئولية.

- ص (٢٠) نشاط دعوة للمشاركة عن الواجب الوطني والمسئولية المجتمعية.

نشاط وتدريبات الفصل الثالث:

- ص (٢٨) نشاط فكر وناقش عن قيمة العمل التطوعي في حياة الشباب .

- نشاط "قيم، وقرر" عن اهتمام ودور الشباب في تحقيق التنمية لمجتمعه.

٢- كتاب الأنشطة لعادة مبادئ التفكير الفلسفي والعلمي الصف الأول الثانوي:

- ص (١٥): نشاط (١٣) يضع الطالب تصورًا لعوامل التوقع في خطأ التفكير لدى الكثير من الناس؛ إزاء تعرضهم لحل مشكلة ما.
- ص (٢٧): نشاط (١٦) تأمل وحل لرفض ظاهرة التعصب لدى بعض أفراد المجتمع المصري، ويتم من خلاله محاربة الفساد الناتج عن التعصب بكافة أشكاله.
- ص (٤٧): تدريبات على بعض المواقف التي يمكن أن يتعرض لها الطالب، وكيف يمكن التصرف فيها، ويتم تدريجه عليها، وهي تدعم الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.

٣- كتاب الصف الثاني الثانوي (الفلسفة والحياة)، وكتاب النشاط الخاص به، وقد تم التركيز فيهما على إرساء

وترسيخ بعض القيم كما يلي:

الموضوع الثالث (فلسفة الأخلاق واجتماعها ومذاهبها):

- ص (١٧) موقف تأمل "الرحمة مقابل القسوة" يستخدم فيه إثارة وعي الطالب بأهمية الرحمة مع جميع الكائنات لخلق شخصية سوية، بعيدًا عن أي عنف.
- ص (١٩) موقف تأمل (القانون الأخلاقي)، وكيف يمكن توظيفه في تدعيم القيم الأخلاقية، ومن أهمها: (الأمانة - الإخلاص).

كذلك في نفس الصفحة فكر (لماذا تحب الصدق؟) وتوظيفه في الحرص على الصدق في القول والعمل.

كتاب النشاط والتقييم لكتاب الفلسفة والحياة:

- موضوع الضمير (التقويم) أسئلة تدعو إلى إعلاء قيمة الضمير مثل: ماذا تتوقع أن يحدث لو سلك أفراد المجتمع المصري وفقًا لما جاء بمفهوم الضمير؟ دعم إجابتك بأمثلة واقعية.
- تخيل نفسك مربيًا: ماذا تقترح لتربية النشء منذ الصغر؟

٤- كتاب الصف الثاني الثانوي (المواطنة وحقوق الإنسان)، وكتاب النشاط الخاص به، وقد تضمن الآتي:

الفصل الأول: (القيم المتضمنة فيه) الولاء - الانتماء - الوعي القانوني - معرفة الحقوق والواجبات.

- ص (٧) في إحدى فقرات إعلاء لقيمة العمل والإنتاج.
 - ص (١٠) نشاط دعم المواطنة والوطنية.
 - ص (٢٥) فكر وقيم، وهو نشاط صفي عن دور الفرد والمجتمع في الحفاظ على البيئة من مشكلات التلوث.
- الفصل الرابع:** وهو بعنوان العمل التطوعي ومنظمات المجتمع المدني، ويتضمن قيمًا، وقضايا تركز على المشاركة في صنع القرار، مثل: التضامن والتكافل الاجتماعي، والسدعوة إلى التماسك المجتمعي، والتربية من أجل المواطنة.

كتاب النشاط الملحق بالكتاب:

- نشاط (٦)، ونشاط (٧) ص (٤) عن مقياس للاتجاهات نحو المواطنة.
- نشاط الفصل الثاني: نشاط (٤) ص (٤) مقياس للمواطنة، وهي عبارات يقاس بها اتجاهات الطالب نحو المواطنة.

٥- كتاب الصف الثالث الثانوي (الفلسفة وقضايا العصر):

الموضوع الأول: الفلسفة وقضايا البيئة:

- تضمن موقف عن ترسيخ القيم الأخلاقية تجاه الحفاظ على البيئة ص (٧): (المحافظة على البيئة من ضرورات الحياة، وبلادنا تحتاج إلى أن نحافظ عليها من أي تلوث. ما دورك في تفعيل القيم الأخلاقية تجاه البيئة؟

الموضوع الثاني: رؤية الفلسفة للأخلاق البيولوجية والطبية:

تضمنين موقف بالفقرة رقم (٢٧) يدعو إلى العدالة والمساواة، وعدم إلحاق الأذى بالغير، إلى جانب قيم أخلاقية لا بد من أن توجد في جميع المجالات سواء طبية، واجتماعية، واقتصادية أو غير ذلك.

الموضوع الثالث: الفلسفة وأخلاقيات المهنة: التركيز على إرساء بعض قيم التعامل بين أفراد المجتمع

وذلك كما يلي:

- ص (٣٤) - (نشاط) قم مع زملائك بالصف الدراسي بتوعية الأفراد داخل وخارج الصف الدراسي، بمحاربة الغش في جميع المجالات، والالتزام بالقيم الأخلاقية.

- ص (٤٠) يستخدم المحتوى الدراسي عن مبررات اهتمام المؤسسات والمنظمات العامة بأخلاقيات الوظيفة العامة في عمل نشاط حول الأساليب المناسبة؛ لتعزيز أداء الموظفين في العمل كفريق واحد.

الموضوع الرابع: الفلسفة وعلاقته بالقيم: نشاط: (تتبا بشكل المجتمع المصري إذا سادت فيه القيم الفلسفية (الحق - الخير - الجمال)، ودورها في تحقيق الولاء والانتماء للمجتمع.

كتاب النشاط الملحق بكتاب الفلسفة وقضايا العصر:

- ص (٦) نشاط حول الحفاظ على البيئة واجب وطني.

- ص (٨) س (١٦) سؤال يوجه للطالب عن أهم ما يشاهده من الحياة اليومية من مشكلات تهدد البيئة.

- ص (١٧) نشاط حول أخلاقيات المهنة يدعم المسؤولية، والقيم الأخلاقية (تأمل وفكر) - (فكر وصمم) - (فكر واقتراح).

- ص (٢٨) سؤال عن: (تخيل الصورة التي سيكون عليها المجتمع المصري إذا سادت فيه القيم الفلسفية).

٦- كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الثانوي:

يتضمن الفصل الأول من الكتاب المدرسي التركيز على بناء شخصية الطالب، وذلك على النحو التالي:

الدستور، والمقومات الأساسية للمجتمع، والحقوق والحريات والواجبات العامة، ويتم توظيف ذلك في بناء شخصية الطالب، في إطار الالتزام بما نص عليه الدستور.

- في ص (٣) نشاط عن الالتزام بالأخلاق والقوانين.

- ص (٦) هناك معلومات إثرائية وفقرة (اعلم أن): عن القانون، وأنه فوق الجميع، وذلك يؤكد للطالب على عدم التمييز بين المواطنين، والالتزام بمعايير الشفافية والنزاهة.

كتاب الأنشطة الملحق بالكتاب:

- ص (٢) نشاط (٤) يرسم الطالب رسوم كاريكاتيرية تعبر عن بعض السلوكيات المخالفة للقانون، ويعلق عليها بأسلوبه.

- ص (٣): نشاط قيم نفسك: (مقياس للأخلاق والالتزام بالقواعد الأخلاقية والقانونية).

❖ وقامت الوزارة بتضمين قيم الولاء والانتماء كنشاط مصاحب للمواد الدراسية؛ لتدعيم قيم الولاء

والانتماء والمواطنة، وذلك على النحو التالي:

١. تضمين قيم الولاء والانتماء وحب الوطن، من خلال تعريفه ومشاهدته لنماذج واقعية على أرض الوطن،

عن طريق تنظيم رحلات مدرسية للطلاب لمناطق ذات طبيعة خاصة، على سبيل المثال:

= مناطق أثرية تعمل على زيادة شعور الطالب بالفخر والاعتزاز بهويته، من خلال مشاهدته للبناء

الذي شيده المصري القديم، ومن المناطق المقترحة على سبيل المثال لا الحصر:

(المناطق الأثرية بالأقصر، وأسوان، على أن تقتصر هذه الرحلات على طلاب الوجه البحري، أما طلاب الوجه القبلي فتتظم لهم رحلات لقلعة قايتباي بالإسكندرية، وأهرامات الجيزة، والمتحف المصري).

- مناطق ذات طبيعة خاصة تشهد بالتضحية بالذات من أجل فداء الوطن وحمايته: (زيارة خط بارليف والنقاط الحصينة، ومنطقة عبور الجيش المصري في حرب ١٩٧٣م)، وكذلك زيارة العريش من خلال المدينة الشيبابية كمدينة رياضية متكاملة.
- زيارة مشروعات عملاقة تشهد على قدرة المصري في العصر الحديث على قهر التحديات: (زيارة مشروع السد العالي وبحيرة ناصر، وزيارة قناة السويس الجديدة، ومناطق إنشاء الأنفاق الجديدة تحت القناة كمشروع قومي معاصر).
- زيارة مناطق ذات طبيعة مصرية خاصة مثل: شارع المعز، والجامع الأزهر الشريف كمنازل للعلم درس فيها شخصيات مثل الإمام محمد عبده، ومصطفى المراغي، وطه حسين، وكلها شخصيات يتعرض لها الطلاب بالدراسة.

٢. تركز مناهج التربية الدينية الإسلامية والمسيحية بشكل رئيس على الدعوة إلى التحلي بمكارم الأخلاق، وحسن المعاملات؛ حيث إن الأخلاق الفاضلة هي الركيزة الأساسية لممارسة المواطنة الصالحة لأبناء الوطن الواحد، والتأكيد على أنه لا مواطنة، ولا علم ولا تعليم بدون أخلاق فاضلة، وأن الأخلاق هي التي تصون الحياة الثقافية والحضارية للشعوب.

٣. قامت الوزارة بإعداد لائحة لتحقيق الانضباط السلوكي داخل المدرسة، وصدر القرار الوزاري رقم (٢٨٧) لسنة ٢٠١٦ بهدف إقرار لائحة تربوية وقائية علاجية لا تركز بشكل رئيس على التأديب فقط، بل تستهدف توزيع المهام والأعمال؛ من أجل تحقيق التكامل بين جميع العاملين بالمدرسة؛ بهدف الوصول إلى الأهداف المرجوة من تطبيق اللائحة الجديدة، وقد تركزت أهداف اللائحة على الآتي:

- تمكين المدرسة من القيام بدورها التربوي والقيمي والعلمي؛ بهدف تشكيل السلوك المسلم، من خلال تحقيق الانضباط الذاتي للطلاب داخل وخارج المدرسة.
- استخدام الأساليب العلاجية التربوية أكثر من استخدام أنواع العقاب المختلفة؛ للتدخل المبكر؛ من أجل المحافظة على الأمان، والأمن، والنظام، والانضباط المدرسي.
- إعداد وثيقة تنظم قواعد التعامل بين الطلاب والسادة المعلمين.

٤. شاركت الوزارة في إعداد وثيقة التعليم في مصر، ومبادرة بيت العائلة بمدارس الوزارة؛ بهدف الحفاظ على الشخصية المصرية، وصيانة هويتها، واستعادة القيم الأخلاقية العليا الإسلامية والمسيحية، وبناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة تحديات المجتمع، وقد أصبحت وعاء تنصب فيه كل الأنواع المختلفة من المقاهم التي زرعتها الأسرة في أطفالها، ولهذا يتركز دور المؤسسة التربوية، منذ مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية التعليم في تعديل السلوكيات المنافية للمفاهيم التربوية الإيجابية، وإحداث تعلم اجتماعي.

٥. تم إعداد دليل المعلم المرجعي في التقييم والأخلاق والمواطنة، ليتم تدريب المعلمين على تنفيذ الأساليب التربوية والأنشطة التي يضمنها الدليل في المجال السلوكي، من خلال مواقف تعليمية نشطة وموجهة يمارس فيها التلاميذ قيم الحق والخير والجمال، وقواعد الأخلاق وأساليب المعاملات؛ بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من سلوك التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.

٦٠. أما في مجال محو الأمية وتعليم الكبار فكانت الجهود المبذولة والمقترحات لتنفيذ التوصيات التي تعزز من تقييم ملف حقوق الإنسان في مصر على النحو التالي:

التوصية رقم (١) دولة "جنوب السودان":

(مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي بثقافة حقوق الإنسان في المجتمع):

الجهود المبذولة:

يتم تطوير منهج لتعليم الأحداث المودعين بالمؤسسات العقابية، وهو منهج (أنعلم لحياة أفضل) انطلاقاً من حق الإنسان في التعليم وخاصة الأطفال المراهقين الذين يعيشون في ظروف صعبة، وانطلاقاً من ضرورة تطوير نظام عدالة الأحداث في مصر، جاء المنهج لكي يؤكد على احتياجات فعلية وحقيقية للجمهور المستهدف تتوافق موضوعاته بمضمونها الثقافي مع قضايا المستهدفين التابعين على العيش الآمن داخل دور الرعاية، وإعدادهم بما يمكنهم مستقبلاً من الاندماج الكامل في مجتمعهم بشكل فاعل، وليصبحوا مواطنين صالحين مشاركين في تنمية أنفسهم ووطنهم، فور انقضاء مدة العقوبة.

التوصيات (٤،٣،٢) دول " تيلاند ، تركمنستان ، أفغانستان ":

٢. (تكثيف الجهود الرامية إلى تمكين المرأة وتحسين مكانتها في المجتمع....)

٣. (تعزيز جهودها الرامية إلى دعم الحقوق الاجتماعية للمرأة مثل الحق في التعليم والصحة).

٤. (ضمان المساواة في وصول الفتيات والنساء إلى جميع مستويات التعليم ومجالاته).

الجهود المبذولة:

١. اعتماد منهجية تمكين المرأة كمدخل لمحو الأمية ومنهج المرأة والحياة الذي يهدف إلى تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة.

٢. عقد اتفاقيات تعاون مع المجلس القومي للمرأة تستهدف محو أمية الإناث والفتيات، وتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لهن.

٣. عقد اتفاقية تعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي بمشروع (تكافل وكرامة) لتوفير فرص التعليم للنساء المستفيدات من المشروع.

التوصية رقم (٥) دولة " بوتان ":

(مواصلة جهودها الرامية إلى مواجهة البطالة على المدى القصير والمدى الطويل، بالتشاور مع القطاع الخاص ومقدمي خدمات التعليم).

الجهود المبذولة:

- تركز برامج محو الأمية على إكساب الدارسين المهارات المختلفة التي تحقق التمكين الاقتصادي مثل: برنامج (تعلم واربح).

- اعتماد مشروع المشغولات، والحرف اليدوية والبيئية التي تهدف إلى إكساب الدارسين بعض الحرف اليدوية التي تساعدهم على رفع المستوى المادي والاقتصادي.

- التعاقد مع شباب الخريجين للعمل كمعلمين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار بالهيئة .

التوصية رقم (٦) دولة " طاجيكستان ":

(تعزيز الإطار التشريعي الوطني لمحو الأمية وتحقيق التنمية التكاملية ...)

الجهود المبذولة:

صدرور المادة رقم (٢٥) من دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤ التي تنص على التزام الدولة بالقضاء على الأمية بين المواطنين في جميع الأعمار والفئات.

التوصية رقم (٧) دولة "أوزبكستان":

(مواصلة الجهود الرامية إلى ضمان تعميم الحصول على التعليم الجيد والرعاية الصحية).

الجهود المبذولة:

- تمكنت جمهورية مصر العربية من سد الفجوة النوعية بين الذكور والإناث في تعليم الكبار؛ حيث إن حوالي (٨٠%) من المعلمين وأدارسين من الإناث، وذلك بسبب ارتفاع نسب الأمية وخاصة في الإناث؛ حيث تتراوح ما بين (٦٠%-٦٥%) طبقاً لطبيعة كل مكان.

- كما تستهدف مصر برامج نوعية لمحو أمية النساء مثل "المنهج الصحي، والمرأة والحياة".

التوصية رقم (١١،٩،٨) دول "بروناي دارالسلام، إريتريا، إغان":

٨- (مواصلة البرامج المتنوعة التي تنفذها لتعزيز حق شعبها في التعليم).

٩- (مواصلة جهودها الرامية إلى ضمان أعمال الحق في التعليم للجميع).

١١- (مواصلة الجهود المبذولة في نظام التعليم لضمان حصول جميع شرائح المجتمع على التعليم).

الجهود المبذولة:

١. تلتزم الهيئة العامة لتعليم الكبار بمحو أمية الكبار في جميع شرائح المجتمع في الفئات العمرية المختلفة فيما فوق (١٥ سنة) .

٢. تضمنت خطة الهيئة للعام الجديد ٢٠١٧/٢٠١٨ برامج لمواصلة التعليم للمتحررين من الأمية في المحافظات التي أعلنت أنها خالية من الأمية ببلوغها الصفر الافتراضي (٧%).

٣. بدء التعداد السكاني للعام الحالي ٢٠١٧ يعزز من وضع رؤى وخطط تنفيذية في ضوء التعداد الجديد.

التوصية (١٠) دولة "أندونيسيا":

(بإدراك مزيد من الجهود لمحو الأمية للجميع عن طريق حملة أمور منها تخصيص ميزانية كافية)

الجهود المبذولة:

تعد جمهورية مصر العربية من أولى الدول في الشرق الأوسط التي تخصص لها كياناً خاصاً لتعليم الكبار، وهو (الهيئة العامة لتعليم الكبار) وتمويلها بموازنة مستقلة من موازنة الدولة، ويتم زيادة الموازنة الخاصة للهيئة كل عام طبقاً للإنجاز ونسبة تحقيق المستهدف.

وفي ضوء ما سبق يتبين حرص الوزارة على تنمية وتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة والقيم والسلوكيات الأخلاقية لدى أبنائنا الطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي من خلال تضمينها داخل المناهج الدراسية والأنشطة في مراحل التعليم المختلفة، وتناول الشخصيات الوطنية التي لعبت دوراً مهماً في بناء المجتمع المصري، إلى جانب تعديل مصفوفة المعايير والمؤشرات لبعض المواد الدراسية الأساسية والأنشطة بالاعدادات الصحية السليمة، والممارسات والإرشادات السلوكية السليمة التي يجب اتباعها في إبداء الآراء، دون الإساءة للغير، وبناء شخصية الطلاب في التعامل مع الآخرين، بشكل يؤدي إلى ترسيخ قيم المواطنة والولاء والانتماء لدى الطلاب تجاه وطنهم الغالي مصر، وتعزيز مبادئ التسامح وقبول الآخر، وتعزيز الفكر الديني الوسطي، والقيم الأخلاقية المصرية الأصيلة.

تقرير وزارة الثقافة

- عن دور الوزارة فى مجال حقوق الإنسان ومدى قدرتها على تحقيق العديد من البرامج الثقافية لنشر ثقافة حقوق الإنسان فى المجتمع وتنفيذ برامج التنقيف فى مجال حقوق الإنسان .
- فالوزارة قناة لهذه البرامج الثقافية على أرض الواقع بما فيها من أدوات متمثلة فى قصور وبيوت الثقافة المنتشرة فى كافة نجوع مصر وقطاعات وهيئات الوزارة العديدة .
- ❖ وقد شاركت الهيئة العامة لقصور الثقافة عن طريق :-
 - عمل قوافل ثقافية سريعة الانتشار تتخللها مجموعة من المحاضرات التفاعلية وعنوانها " دور المرأة المصرية فى مواجهة الإرهاب " والمرأة المصرية ونشر ثقافة التسامح ونفذ العنف .
 - إصدار كتيبات فى التربية الوطنية وأيضاً كتيبات معنية بالمفاهيم والمصطلحات القانونية بشكل مبسط كنوع من أنواع الارتقاء بالوعى المجتمعى .
 - إقامة ندوات تثقيفية فى الجامعات تستهدف إنتاج جيل واع وقادر على الإبداع والتطور وتأمين حقه فى التعريف الشباب بحقوقهم ومن ثم واجباتهم ونشر ثقافة الالتزام والإلزام ونعم لمنطق أن كل حق يقابله واجب وأن من أوجب الواجبات حب الوطن والحفاظ على مقدراته .
 - ❖ ولترسيخ وتعميق مبادئ حقوق الإنسان وجعلها سلوكاً يومياً تم تعميم تنفيذ سياسة حقوق الإنسان على باقى قطاعات وهيئات الوزارة من منطلق إيماننا بأن التعريف الجيد بثقافة حقوق الإنسان لا يُبنى بالمعرفة فقط بل ينمى أيضاً بتنمية المهارات :
 - من خلال إقامة ورش فنية عن دور الفن فى تصحيح الفكر وتهذيب السلوك والأخلاق .
 - تقديم عروض فنية لفرق الموسيقى والغناء الشعبى للحث على الانتماء والوطنية والبطولات الشعبية .
 - ❖ الشراكة المجتمعية والمؤسسية لخلق ثقافة تجسد مبادئ حقوق الإنسان :
 - من خلال بروتوكول تعاون بين وزارة الثقافة والمجلس القومى للمرأة فى تنفيذ إستراتيجية وطنية لمكافحة العنف ضد المرأة ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ على مستوى المحافظات .
 - ودور وزارة الثقافة مع وزارة الشباب والرياضة لإقامة ندوات توعية فى مراكز الشباب للتنقيف بحقوق الإنسان .

جارى التعاون مع وزارة التربية والتعليم لإمداد مكاتب المدارس بالكتيبات التى تم إصدارها فى هذا الشأن لتوصيل الخدمات الثقافية كحق من حقوق المواطن المصرى .

❖ المقترح :-

جارى إعداد وتهيئة القيادات بالوزارة للتدريب على قضايا حقوق الإنسان وحل مشاكل العاملين المتعلقة بحقوق الإنسان عن طريق بروتوكول تعاون بين الوزارة والجهات المعنية والمتخصصين فى مجال حقوق الإنسان وخاصة وزارة العدل ووزارة الخارجية ومجلس حقوق الإنسان .